

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
للشباب خلال زيارته لقطاع غرب النوبارية
في ٢٤ فبراير ١٩٧٩**

بسم الله

أبنائي وبناتي تحية خالصة من كل قلبي .. سمعتموني في الاسبوع الماضي اتحدث الي اخوانكم طلبة جامعة القناة وفي هذا الاسبوع ان شاء الله سأدير حوارا مع اخواتكم في جامعة الاسكندرية .. ان ماشاهدته اليوم من عمل وانجاز رائع هو حقيقة الأمل والإنقاذ لإجيالنا المقبلة كلها .. سمعتموني يا أبنائي اتابع واتحدث عن اننا نعيش علي ٤% او أقل من مساحة بلدنا اما بقية المساحة ٩٦% صحاري وأرض يوم ان تصل اليها المياه تصنع المعجزات كالأرض التي نجلس عليها الآن

في الاسبوع الماضي كنت في سيناء في الاسبوع ده جيت لكم هنا في الاسكندرية واذا لم يجد جديد في القضية وكامب ديفيد سأكمل هذا الاسبوع هنا في الاسكندرية ثم الوادي الجديد .. الأمل حقيقة امل مصر يا أبنائي .. ومعرفش ليه ماجبتوش بنات من أولادي معاكم هنا لازم يكون هنا خريجات معاكم .. كان بودي ان يكون معنا البنات لان البنات عندي زي الولد تماما في كل الحقوق .. لما اقول أمل .. يعني عايز كل ولد وكل بنت ينشئوا عيلة سعيدة تستمتع بالرخاء والأمن والأمان .. من أجل هذا لنخرج ونترك المدن الي الارض الرحبة كنت باتكلم اليوم مع وزراء الزراعة واستصلاح الاراضي وقلت .. لايد من وضع برنامج علشان الـ٦ مليارات متر مكعب من الماء تدخل هنا إلي الأرض الجديدة وفي كل مكان لبناء البيت والعيلة المصرية الجديدة اللي انتم ستكونها من النهاردة انا قلت الارض الجديدة المستصلحة تملك لكم علي طول ولما يرجع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء لانه ده امر لايد ان يدرس بعناية من جميع المسؤولين واذا اقتضي الامر استدعي خبراء لعملية المستوطنات وانا كنت باتكلم مع الدكتور محمود داود عن المستوطنات .. كل سنة

بناخذ الخريجين نشغلهم وده عبء حقيقي علي الدولة لانه عمالة غير منتجة في دواوين .. الحكومة في القاهرة بدون عمل وكل واحد عايز في القاهرة عايز بيت ووظيفة وعلوة علشان يتجوز ومواصلات وملايين المشاكل ده عندنا ارض وعلشان كده الخريجين الجدد لازم يطلعوا ويزرعوا الارض وينتجوا أكل ..لان الأكل في المستقبل من هذه الارض .. الارض من صنع الله اقدس الارض والجو من احسن الأجواء في العالم والمياه متوفرة والفلاح موجود .. وهو المهندس الزراعي خلاص المهندس الزراعي من النهاردة هو الفلاح وجميع الخريجين من يرغب منهم لازم يعمل وتسلم له الارض ولما يرجع الدكتور مصطفى خليل .. سأطلب منه ذلك

المحافظين جميع المحافظين باطلب منهم في كل محافظة يتقدموا بسرعة بخططهم ومشاريعهم في الاراضي الجديدة في دوائر محافظاتهم وكيفية استيطان العيلة المصرية السعيدة المطمئنة ان شاء الله راح تملك النهاردة الاولاد اللي عليهم تجنيد سوف اخفض التجنيد الي ٦ شهور فقط ودي فترة علشان السلاح كافية .. لخريجي الزراعة .. بعد ذلك في الإستدعاء للإحتياط كل سنة تجديد لمعلوماتهم .. لان معركة مصر الاساسية هي ان نحيل الصحراء الي الوجه الاخضر لانه بيحل ازمة الطعام وازمة الاسكان وبيني الانسان .. وتطلعوا تشوفوا ارضكم وسماءكم والعرق والجهد والطعام .. انتم في الاسكندرية بدأتم بالأرض إخوانكم في مصنع الاسمنت ارسلوا لي انهم بدأوا ينتجوا ٣٥٠ ألف طن اسمنت علشان اجد الطعام والاسكان في عام ٨٢ لازم اطلع الاسمنت والحديد اللازم .. يعني نحن في الطريق الصحيح والسليم .. ان اشرف ماوهبنا الله هي هذه الارض المقدسة فوق كل شئ وقبل كل شئ امامها تهون كل الصعاب وأنه يوم ان تتحرر ارادتنا لاعذر لنا اطلاقا ، وبدء حياتنا الشريفة التي تتطلق فيها ملكات كل واحد لبناء مصر بنبني البناء للجيل الحالي والأجيال القادمة ولتظل مصر دائما عالية الجبين مرفوعة الرايات ويظل ابناؤنا وبنات مصر يعيشون النماء والرخاء

وفقكم الله والسلام عليكم